هذه اسئلة وردت على الشيخ
الامام نجم الدين الغيطي رحمه
الله فاجاب عنها باحسن
جواب والله
تعالى اعلم
بالصواب
والسلام
...

ودعنا في كهفنا فمن التراب خلقنا واليه نعود فتركهم
في كهفهم وبني على كهفهم مسجدا وعن وهب بن منبه
انهم لما انطلقوا مع الفتى حتى اتوا باب الكهف قال دعوني
ادخل الى اصحابي فبلغهم فلما راده ودنا منهم وضرب على اذنه
واذانهم فارادوا ان يدخلوا فجعل كلما دخل رجل رعب
فلم يقدروا ان يقربوا اليهم فبنوا عندهم مسجدا
يصلون فيه وعن عكرمة ان الفتى لما دخل على اصحابه
وابصر ده وابصرهم ضرب على اذانهم فلما استبطاوه
دخل الملك ودخل الناس معه فاذا اجسادهم لا ينكر فيها
شيا غير انها لا ارواح فيها فقال الملك هذه اية بعثها
الله لكم فغزا ابن عباس مع حبيب بن مسلمة فمروا بالكهف
فاذا فيه عظام فقال رجل هذه عظام اصحاب الكهف
فقال ابن عباس لقد ذهبت عظامهم منذ اكثر من ثلثمائة
سنة وعن ابن عباس انهم لما دنوا من الكهف قال الفتى
مكانكم انتم حتى ادخل على اصحابي ولا تهجموا فيفزعون
منكم وهم لا يعلمون ان الله قد اقبل بكم وتاب عليكم
فقالوا لتخرجن علينا قال نعم ان شاء الله فدخل عليهم
فلم يدروا اين ذهب وعمي عليهم المكان فطلبوا وحرصوا
فلم يقدروا على الدخول عليهم فقالوا اكرموا اخوانكم
فنظروا في امرهم فقالوا لنتخذن عليهم مسجدا
فاتخذوا عليهم مسجدا فجعلوا يصلون فيه
ويستغفرون لهم وقد اخرج ابن مردويه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الكهف

اعوان

اعوان المهدي واما المهدي فالاحاديث فيه
مختلفة وكذلك العلما ففي بعضها لا مهدي الا عيسى
واكثر الاحاديث على انه عترة وانه من اهل البيت
ثم في بعضها انه من ولد فاطمة وفي بعضها انه من
ولد العباس وبعض العلما حمله على المهدي ثالث خلفا
بني العباس الذي تولى الخلافة في القرن الثاني قال
الحافظ الجلال السيوطي رحمه الله تعالى قوله ما تقدم والذي
ترجح عندي من اكثر الاحاديث انه عترة وانه خليفة
يقوم في اخر الزمان وانه من ولد فاطمة وقد ثبت في احاديث
انه يخرج من قبل المشرق وانه يبايع له بمكة بين الركن
والمقام وانه يسكن بيت المقدس وانه يملا الارض
عدلا وفي بعض الروايات بسند ضعيف ان الناس
يقتتلون على الملك فينادي مناد من السما اميركم فلان
فيبايعونه انتهى وقد ورد في الحديث ان عيسى
ابن مريم ينزل في حياته فلم … المهدي الا امر له
لكن ورد في الحديث ان عيسى صلى الله عليه وسلم يقتدي
بالمهدي اول نزوله في الصلاة اظهارا لما اكرم الله به هذه
الامة من دوام شريعتها وتنبيها على انه قول يقتدي
في الحكم بينهم بشرعهم واخبار المهدي كثيرة صنف
فيها الجلال السيوطي المذكور مصنفا سماه العرف الوردي
في اخبار المهدي وكذا صنف فيه غيره وفيما ذكرناه هنا كفاية
واما قوم يونس صلى الله عليه وسلم فظاهر كلام كثير من
المفسرين يقتضي انهم ماتوا فانهم حشروا لقوله تعالى